Al Chouala

Jeudi 22 Décembre
ECHOUALA N°2
Hebdomadaire
C. P N° 198
CONSTANTINE

الشعلة
للكفاح و الانتقاد

الو الو هنا الشعلة

السياســـــة الجزائريـــة

السياسة معناها تسيير شؤون الامة وتدبير مصالحها العامة، والسهر على ترقيتها ادبيا واجتماعيا، باصلاح ما فسد وتقويم ما اعوج. والسياسي هو من يقوم لها بذلك فلا يترك شؤونها للاهمال؛ ولا يترك مصالحها عرضة للتلاشي والضياع او للتدجيل والتجاره

واما في الجزائر — وطني العزيز ووطنك المفدى أين حيل بين الرجال المخلصين من ابناء الشعب وخدمة السياسة الشعبية الصحيحة؛ فليس معناها التسيير والتدبير بل التلصص والخيانة؛ وليس اشتقاقها من ساس المعروف بل من سوس العود او من ساست الشاة اذا كثر قملها!

نشات السياسة في امم اخرى كانت تعاني الوانا من العذاب، وتتجشم ضروبا من الهوان والذلة فافضت بها سريعا الى التطور والتقدم؛ وانهضتها حثيثا الى الكفاح والمقاومة فتحررت وظفرت بالمنى وفازت بالشرف والسعادة؛ ولكن مثل هذه السياسة لم ينشا الا على يد رجال مخلصين من ابناء تلك الامم ولم يفض بها الى النتائج السارة الا بعد ان ذاقوا الامر في الكفاح من اجل تربيتها وصحتها وغناها؛ ولاذوا بالموت الاحمر فى سبيل دفع الضيم عنها؛ وحرموا انفسهم الكثير من اللذات فباتوا على الثرى بجنبها؛ واستعذبوا الحرمان من اجلها فباتوا على الطوى؛ وكم حرم نفسه «غاندي» لتسعد الهند؛ وكم كافح بمصر امس سعد ومصطفى وكم يبذل رجال السياسة اليوم في اوربا من مجهودات لأممهم المتمدنة؛

ونشا بالجزائر ما نسميه نحن غلطا سياسة ولكن ليس على يد رجال مخلصين من ابناء الامة الجزائرية بل على يد الحكومة الاستعمارية يوم خولت حق النيابة في مجالسها المختلفة فكان نشوؤها من اول يوم على شيء لا رائحة فيه لمعنى السياسات الشعبية ولا علاقة له بالامة الجزائرية، على ان الحكومة ما فرضت هاتيك النيابة لتسمع صوت الشعب المعذب وانما لتخونه في ابنائه الذين تشدقوا بلسانها اذ ما اعطتهم هذا الحق — في زعمها — الا بعد ان سمتهم «فرانسيين» واكرهتهم على عقوق الابوة وانكار جدودهم العرب الذين حملوا المدنية الى اوربا!... واي معنى لنيابة فى حق غير معترف به للامة وكيف يسوغ ان يسمى تهكم الاستعمار بالامة سياسة؟؟

اما والله ما هي بالسياسة وما هي بالنيابة لان السياسة هي ما عامت ولان النيابة انما تكون في حق معترف به للشخص او الامة وما رجالها الا كالمتاع المكترى للمنفعة وما كانوا ابدا ساسة ولا نوابا.

ان حاجة الشعب فى سياسة شعبية ينشئها بنفسه من شانها ان ترغم الخصم اولا على الاعتراف بوجوده السياسي وبمقوماته الذاتية من دين حر ولغة رسمية، وحقوق مكتسبة ومصالح مشروعة، والى رجال لا يتهافتون على المرتبات الضخمة ولا يستعيضون بالجلوس على الكراسي الوثيرة تعاسة عشرة ملايين من الناس قضت عليهم الاقدار ان يقعوا فى فخ حكومة استعمارية

ولا ينكر مع ذلك انها قد وجدت بالجزائر سياسة شعبية في فترات قصيرة قبل حوادث ماي المشؤومة من عام ٤٥ فاتصلت بالشعب وانفصلت عن الحكومة وجاوزت إطار النيابة وكان من نتائجها ان الشعب اهتز وسار — في الاتحاد والتضامن والتعاون خطوات بعيدة وكان من نتائجها ايضا انه اعطى امثلة في «لادسبلين» الطاعة. واستعد للتعمير والبناء بنفسه وجمع من اجل ذلك الاموال الطائلة واخذ يتربى التربية السياسية فصلحت — جماعاته وتواصلت على الخير افواجه وتواصت بالحق اسرابه، فلما رأت الحكومة ذلك وعرفت ان الشعب قد سلك طريق السياسة الصحيحة لم يقر لها قرار حتى قتلت من ابريائه نحو من اربعين الفا!

تامل والى اللقاء.

نائب بلدي وبوليس

كان ذلك يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر على الساعة الحادية عشر بمدينة قسنطينة حيث قام النائب في المجلس البلدي القسنطيني السيد زرطيط سليم بدور البوليس وبمساعدة اعوانه القى القبض على باعة اللحوم المتجولين وقادهم بنفسه الى مركز البوليس حيث صودرت بضاعتهم ونالهم من دون شك العقاب اللائق بفقراء الناس مثلهم.

وهكذا لم يكف هؤلاء المساكين ما يعانونه من مظالم الاستعمار وضغطه، لم يبق لهم من اراضيهم الكريمة الا بعض الصخور الجرداء في قمم الجبال يربون فيها بعض المواشي حتى اذا ما ذبح احدهم شاة وقام ببيع لحمها ليشتري القوت الضروري لعياله الجياع وجد النائب البلدي الذي اجلسه هو على كرسي النيابة ووضع هو في يده زمام النفوذ، يقوم بمطاردته وتسليمه للبوليس

لك الله ايها المسكين البائس!

الشعلة و الفكاهة

شيطنة

سال الاستاذ بلقاسم تلميذا من تلامذة السنة الاولى عن كلمة محمد: اسم ام فعل؟ فاجابه التلميذ انها فعل فقال له: والدليل على ذلك؟ فقال لجزواز دخول السين عليه فنقول سي محمد....

ذكاء

كان الاستاذ الحوحو ذات يوم يمشط شعره امام المرآة فنظر اليه ابنه الصغير وتنهد وقال: ارى ان العرب يابابا كثيرا ما يخطئون في امثالهم فقال له: استغفر الله .. وكيف ذلك؟. فاجابه فى الحال. لانني لا اراك تشبه الحمار فى شيء مع ان العرب تقول: إن الطيور على امثالها تقع...

ايهما افضل

كان ذلك في احدى الحفلات الحكومية الرسمية تشاجر مفتي رسمي من الدرجة الثانية وشيخ طريقة رسمي ايضا ولكنه من الدرجة الثالثة، وكان الشجار من اجل مقعد خال كل منهما يريد ان يستاثر به؛ فجذبه المفتي ولكن شيخ الطريقة سبقه وجلس فيه

قال المفتي — قم فان المقعد محجوز لي واشار الى وسام (البالم دولا كاديميه) الذي كان يحلي صدره،

فاجابه الثاني ألا تعلم من انا؟ انا سيدي فلان، واشار الى (الليجيون دونور) التى كانت تحتل مكانتها اللائقة في صدره ... وكان على مقربة منهما معمر (كولون) لا يحمل اي وسام عدا جزمته الغليظة وقبعته العريضة، قد رأى صديقا له قادما فتقدم للكرسي ونزعه بلطف وهو يقول: لاتتشاجرا يا أخوي فان الكرسي محجوز لصديقي وها هو قد اتى... مرسيي...

فابتسم الاثنان وتصافحا مسرورين

تنبيه هام

عندما نفلس اول مسمار فمعنى ذلك اننا سنعود مرات اخرى لندق عدة مسامير لازمة؛ اما اذا فلسنا آخر مسمار، فمعناه انه لم يبق فى المهتم به ما يستحق مسمارا آخر، ولا سيما وان مسامير الشعلة غالية (ومشتريتها) كثيرون

صاحب الامتياز:
الصادق حماني
عنوان «الشعلة»
صندوق البريد رقم ١٩٨

Constantine, Imp. ALGÉRIENNE
H. Sadek Gérant



انشودة صوت المسجد

النغم : نيجعصان

وهو من الالحان الموسيقية المستحدثـة

التاليف مملى بالتليفون

الو ! الو ! ٩٩–٢٧١ ؟

نعم .. نعم .. انا الشيخ

ها .. من بالابراي ؟

ها ها وي ياسيدى .. نعم انا خادمك

....

امرك يا سيدى .. امرك

....

سمعا وطاعة يا سيدى

....

حالا .. حالا .. يا سيدى انا فى خدمتك

وصوت المسجد متى تصدر ؟

اننا في انتظار امرك يا سيدى ..

حسنا .. اطلقوها حالا من عقالها ..

وي .. امر سيدي. ساطلقها حالا ..

....

وي سيدى .. ساقلب الكتب الجديدة

والقديمة وسالعب بالنصوص لعبك

بالحقوق ..

وانشرها حالا فى صوت المسجد.

وي فى صوت المسجد... انها فى الحقيقة

صوتكم يا سيدى ، وان استعرنا لها

هذا الاسم

لا تقل هكذا بعد الان حتى لنفسك !.

الحق مع سيدى ، نو ... لا اقول هذا

بعد الان

والابراهيمي يجب كتابة شيء فى حقه ؟

ساحاول يا سيدى

ما كاش احاول يجب .. سامع !

يجب يا سيدى يجب امر سيدى على الرأس

سنرى ذلك

في امان الله يا سيدى .. الله يحرسك ..

الله يبقيك .. الله يطول عمرك ..

الله يخليك ..

(ثم للخادم) يا ولد !يا ولد يا صالح

يا خاسر يا ملعون .. الله يعطيك الطرش.

الولد الخادم — نعم حاضر ..

جيب لي الدواية حلا . والقرطاس

حالا . ومفتاح الخزانة حالا . وروح

للمسجد نادي الشيخ .. والشيخ .. تلهم

الشيخ يريـدكم حالا . يالله اسرع ، وما

تنساش تمر على الجامع وتقول للشيخ ..

يترك الحزب وياتى حالا

ويتفقد الشيخ محفظته فلا يجدها

فيصيح : وين المحفظة يا ملعون نسيتها

الله يقطعك ! ثم ياخذ في الكتابة وهو

يترنم :

وي سيدى ساطلقها — وي سيدى من

عقالها — وي سيدى تحت امركم — وي

سيدى انا خادمكم

انقلاب جديد بسوريا

دمشق — حدث انقلاب فجاءي خطير يوم الاثنين ١٩ دسمبر فى سوريا قام به الكولونيل شيشكلي واركان حربه بدعوى ان المسيرين للنظام الحالي ما هم الا شرذمة تآمرت مع الاجانب على امن سوريا وزجها فى اتون الاتحاد السوري العراقي ، ولحد الان لم تتشكل الحكومة الجديدة وتاجل يمين رئيس الجمهورية لمرضه

المشرف على التحرير

احمد رضا حوحو

الرياضة في اسبوع

القسم الشرقى — البطولة

قسنطينة — النادي الرياضي تغلب على الرجاء القالمي ٢—١

سطيف — س س س سطيف تغلب على ج س سكيكدة ٣—١

جيجل — ج س جيجل تعادل مع لاس عنابة ١—١

باتنة — المولودية القسنطينية تعادلت مع لاس باتنة ٣ - ٣

عنابة — الاتحاد الاسلامي العنابي تعادل مع لاجيباك ٠ ٠

الكويف - الاتحاد السطيفي تغلب على نجم الكويف ٥—٢

	النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقط
الترتيب	١ اتحاد سطيف	١١	٨	١	٢	٢٨
	٢ لاس عنابة	١١	٦	٤	١	٢٧
	٣ نادي قسنطينة	١١	٥	٣	٣	٢٤
	المولودية »	١١	٥	٣	٣	٢٤
	ج س جيجل	١١	٦	١	٤	٢٤
	٦ لا جيباك	١١	٥	٢	٤	٢٣
	٧ اتحاد عنابة	١١	٤	٣	٤	٢٢
	٨ ج س سكيكدة	١١	٤	٢	٥	٢١
	س س س سطيف	١١	٣	٤	٤	٢١
	١٠ رجاء قالمة	١١	٣	٢	٦	١٩
	١١ لاس باتنة	١١	١	٣	٧	١٦
	١٢ الكويف	١١	١	٢	٨	١٥



صوت الاستعمار !

تلك هي صوت المسجد، واقلام ادارة الاستعمار تلك هي الاقلام الاثيمة التي تحررها، وروح الاستعمار بما انطوت عليه من شرور وآثام هي بعينها ونصدها تسود تلك المجلة وتوحي اليها

جمعت زمرة من المرتزقة استخدمهم الاستعمار باجور زهيدة لتخذير الامة الجزائرية التي تتوثب للنهوض ؛ وجمعتهم ادارة الاستعمار لتهديم ما بنته الامة الجزائرية من بناء قوي لا تنفع فيه اظفارهم المفلولة ولا تؤثر فيه .

جزاءهم فى هذه الدنيا مقت الامة وكراهيتها ، والمقت اشد عقابا لمن كان له احساس وضمير ولكنها هياكل مجردة من خصائص الحيوية الا من امعاء رحبة واسعة « متخومة » واما جزاءهم يوم القيامة فجزاء الخونة الذيـن يخادعون الله وعباد الله .

لم يستطع الاستعمار ان يستخدم الكنيسة وهي منه واليه ، ولكنه استطاع ان يستخدم المسجد ورجال المسجد وصوت المسجد ؛ لم تستطع ادارة الاستعمار ان تجعل من الراهب المسيحي خادمـا مطيعا يتردد على اداراتها ويقوم بخدماتها التي تخجل هي من القيام بها ؛ لان اولئك لهم ضمائر وشرف ؛ اما هؤلاء الذين ينتسبون الى بجدتنا كذبا وينتمون الى ديننا زورا ، فجعل منهم جرثومه الفتاك ، ووجد فيهم معوله الهدام ؛ يحتفل المسجد بحفلات الاستعمار الرسمية وتابى الكنيسة ذلك ، ويرفرف العلم الامثلكي على منارة بيت الله لكنه لا يجد سبيله الى صومعة المسيح .

وبعد فان الاستعمار واداراته المتعددة والمساجد الرسمية وما يتعلق بها من رجال وما تخرجه من اصوات كلها حلقات متماسكة تعمل لغرض واحد ، هو تحطيم هذه الامة ولكن يابى الله الا ان تعيش وتحيا

اول مسمار

من انباء العالم الاسلامي

القى المجاهد — حقا — حضرة الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي في القاهرة يوم الثلاثاء ١٣ دسمبر خطابا عظيما له قيمته. وهو اول خطاب القاه في مجمع بعد اربع وعشرين سنة من منفاه. تعرض فيه الى استقلال شمال افريقيا — المغرب العربي — وقال ان سلامة البحر الابيض المتوسط متوقفة على استقلال المغرب العربي. وطلب في آخر خطابه من الولايات المتحدة الاميركية ومن انقلترا ان تسعيا لدى فرنسا لكي تمكن اهالي هذا القطر مما يصبون اليه من حرية واستقلال

من انباء كراتشي انه عثر على عشر جثث من ضحايا الطائرة المنكودة الحظ التي كانت تقل اعضاء المؤتمر الاسلامي الاقتصادي

ومن بين من عثر عليهم المرحومون علي الحمامي ممثل الجزائر — من حزب البيان — وممثل المغرب محمد بن عبود وممثل مصر شفيق الخطيب. وقد اقيمت عليهم في كراتشي صلاة الجنازة في حفل رهيب اشتركت فيه الباكستان — حكومة وشعبا — وحضر الجنازة خلق كثيرون وفي مساء الجمعة ١٦ الجماري حملت طائرة باكستانية الجثث الثلاث الى القاهرة ترافقها بعثة موفدة من قبل حكومة باكستان الى مرقدهم الاخير حيث سيدفنون في القاهرة رحمهم الله جميعا

اقيم في مسجدي مكة والمدينة صلاة الغائب على ارواح ضحايا الطائرة المقلة لأعضاء « المؤتمر الاسلامي الاقتصادي العالمي » وعلى روح المرحوم شيخ الاسلام بكراتشي » مولانا : شبير احمد عثماني الذى مات بداء السكتة القلبية قبيل حادث الطائرة بسويعات. وقد أمر باقامة الصلاة جلالة الملك الصالح عبد العزيز آل سعود حفظه الله

انتخب صاحب الفخامة السيد احمد سويكارنو اول رئيس لجمهورية الولايات المتحدة الاندونوسية. كما انتخب السيد محمد حتا رئيسا لحكومتها



بطولة

بعد ان حاز م. نيجلان البطولة على الاحزاب، واجلس على كرسي المجمع الجزائري من اراد، فاز اليوم ببطولة اخرى على لجنة المواسم الاسلامية والهيئة القسنطينية فعين يوم عيد المولد قبل دخول شهر ربيع الاول

وهكذا انتصر والينا على الخلافات السياسية وهو اشتراكي. وعلى الخلافات الدينية وهو لائكي

مطاردة المتسولين

لا يروق للاسياد ان ينغص عليهم ما هم فيه من الترف والنعيم. منظر مسكين في اسماله البالية يمد يد الذل والاستجداء إلى احسانهم ولا تاخذهم رحمة الانسان لأخيه الانسان ليفكروا في وسائل انقاذه من ويلات الفقر والمرض بل تعطى التوصيات للبوليس بمطاردته فينقطع مدة ثم يعود للظهور كالمرض الذي يعالج بمسكن لا بدواء ناجع مفيد

والدواء المفيد لمكافحة الفقر والمرض بيد البلديات اذا توفق النواب للتفكير جديا وصرفوا عنايتهم للتخلية قبل التحلية

والمسئولية الكبرى على نوابنا من القسم الثاني فلو انهم فكروا في مصالح منتخبيهم وتوفير اسباب الحياة والرفق بالانسان وفعلوا كما يفعل رفاقهم من القسم الاول في منشآت التجميل والترفيه يتقربون بها لناخبيهم زيادة على ما تدره من المغانم...

لو فكر نواب بلدياتنا جديا في حالة الشعب وعقد نواب رؤساء البلديات مؤتمرا مثل مؤتمر الاميار واستعانوا باهل الخبرة لاهتدوا للدواء الناجع المفيد.

في المجلس البلدي

مسك الختام

بينما كان نواب القسم الاول في المجلس البلدي يتناقشون فيما يعود على ناخبيهم بالنفع والفائدة اذ تكلم نائب من القسم الثاني ولاحظ للمجلس ان (البوالة) «حشاك» التي تقع في شارع كذا تسمم المارة برائحتها الكريهة فامر رئيس البلدية بتقييد هذه المسالة في المذكرات ثم رفع الجلسة وقل : لتكن هذه المذكرة المعطرة مسك الختام.

مكة

القى الاستاذ حسين عرب الشاعر الحجازي الموهوب محاضرة قيمة من محطة المملكة العربية السعودية عنوانها « الصحافة في الشرق » وضح فيها ببيانه المعهود واجب الصحافة والصحفيين ثم ختمها بقوله « يجب على الصحافة ان ارادت ان تخدم بلادها وشعوبها ان لا تغالي في خدمة الاحزاب وان لا تسير في ركاب ذوي الجاه والنفوذ ؛ يجب ان تحارب هذه الرأسمالية الفظيعة التي اضرت بالشرق وهوت به

«الشعلة» صدق الاستاذ حسين عرب فلولا بشوات الجيزة وبهواتها لكان شان مصر اليوم شانا آخر.

صاحبة الجلالة

بين المغرب وتونس

الفتنة نائمة ....

قلنا في العدد السابق، ان بعض الصحف التونسية شؤم على حركاتنا الجزائرية وفعلا فلم يكد يجف حبر كلمتنا حتى فاجاتنا جريدة — افريقيا الشمالية — التونسية طبعا، بما يصدق ذلك

حل مدير هذه الجريدة منذ مدة بالجزائر واصبح يتحكك على كل شخصية سياسية وغير سياسية لشحت تصريحات منها، وارسى به الحال الى مقر زعيم حزب الشعب وكانت اهم الاسئلة التي القاها حضرة المدير تتعلق بجمعية العلماء؛

وان من يمعن النظر في هذه الاسئلة يجد انها تكاد تكون صورة من اسئلة كانت القيت على زعيم حزب الشعب من جريدة الزهرة التونسية منذ ثلاث سنوات كأن هذه الاسئلة اصبحت اكليشة للصحفي التونسي في الجزائر؛ وان ذلك يحملنا على الاعتقاد بانها مستمدة من مصدر واحد ولغرض واحد، ويعزز ذلك انها نشرت في صفحة زينت بصورة صاحب الجريدة مع زعيم حزب الشعب واخرى له مع القاسمي ذيل الاستعمار المعروف وثالثة مع الاستاذ الزاهري اما جمعية العلماء التي اتخذها صاحب الجريدة وسيلة لاستجداء المنح والعطايا فانها روح هذه الامة التي تعيش بها، ونبراسها الذي تسير على هداه وركنها المتين في صرحها التي تعده للمستقبل الزاهر..

لعنت الصحافة ان كانت غايتها اثارة الفتن...

مكة

هطلت امطار غزيرة في عموم المملكة العربية السعودية دامت ثلاثة ايام وسالت اغلب الوديان والسيول

لبنان

القت الشرطة اللبنانية القبض على عدد من اليهود في الحدود السورية اللبنانية وقد اعترفوا عند التحقيق ان لهم هيئة في سوريا ولبنان تقوم بتهريب الاموال الى فلسطين

السنه الاولى — العدد ٢
ثمن العـــدد ١٠ فرنك
Premeire Année N° 2



الخميس ١ ربيع الاول ١٣٦٩ هـ — الموافق لـ ٢٢ دسمبر ١٩٤٩

نـواب عنا !..

رغم انوف ناخبيهم

تعيش الجزائر منذ ان وطئت اقدام المكتسح الغاصب ارضها في اوضاع شاذة ينكرها العرف . ويمجها الذوق ، ويلعنها الشرف ، وكان ينبغي ان يطاردها القانون ولكن ذلك لم يكن لاننا نعيش فى الشذوذ

تقدم الدكتور عيسى بن سالم إلى ناخبيه على برنامج حزب البيان وخطب لتاييده زعماء الحزب وبذلوا في سبيل ذلك كل ما استطاعوه من جهود ولابد انه وانهم عاهدوا الامة ان يكون المرشح اسير مبدإ الحزب ؛ وأقبلت الامة على الانتخاب ولا بد ان بعض المنتخبين قد اوذي فى سبيل اعطاء صوته للدكتور الحزبي واخيراً جلس حكيمنا على كرسي النيابة بفضل كل ذلك .

وتقدم الحكيمان : جمال دردور والامين دباغين إلى ناخبيهما على مبدإ حزب الشعب ، وكانا يلهبان حماس الشعب إلهاباً ، وينادیان بخيانة كل معتدل متوان واعلنا انهما على مبدإ الاستقلال التام أو الموت الزؤام .

وخطب في تاييدهما زعماء الحزب وبذل كثير من الانصار التضحيات الغالية وزج ببعضهم فى ظلمات السجون وذاقوا مرارة الاضطهاد وكان نتيجة كل ذلك ان اندفعت الجماهير بكل حماس تؤيدهما واخيراً ورغم كل شيء فقد فازا بالجلوس على الكرسي الوثير كرسي النيابة

ثم ظهر للحكيم ابن سالم ان يستقيل من حزبه ، وتبين — من بعد — للحكيم دردور ان يتبرأ من حزبه ، واخيراً اقتنع الحكيم « الامين » ان يلعن حزبه

وهكذا غادر الثلاثة مراكزهم فى صفوف احزابهم المكافحة

غير انهم لما يغادروا كراسيهم التي اجلسهم عليها ناخبوهم على مبدإ احزابهم وعاهدوهم على الكفاح فى سبيل تلك المبادي .

لا أيها السادة ! إن ذلك ليس من الحكمة — وانتم سيدو الحكماء — في شيء ، انه لا يلتقي والشرف إنه أقرب إلى الجبن وأدنى إلى الخيانة والخديعة .

لا نطلب منكم الاستمرار على السير فى طريق تبين لكم ان من الباطل الاستمرار على السير فيها ، إنما نعان لكم أن واجبكم الاستقالة من مناصب وصلتم إليها بتلك الطرق ، خصوصاً وهي ذات امتيازات ومنح وهبات وصيت رفيع وجاه عريض .

من الشرف والحزم والفضيلة ألا تستمر على الباطل ان حصحص الحق ، ولكن لاشرف من ذلك الا تستمر على استثمار ما توصلت إليه بطريق الباطل .

استقيلوا من مناصبكم ثم تقدموا إلى الامة بوجوهكم الجديدة واكشفوا لها ما كشفته لكم الايام . فان وثقت بكم واعادتكم إلى مناصبكم رجعتم إليها مرفوعي الرؤوس موفوري الكرامة ، وان هي نبذتكم وخذلتكم كنتم قد اعذرتم واديتم واجبكم وارحتم ضمائركم

سيدي النائب !

لم تنتخبك الامة لتكون فى كتلة « الكاثوليك » البرلمانية ولا فى كتلة عميد الصهيونية بفرنسا ولا لتكون مذبذباً لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، انما انتخبتك على مبدإ معين وقد حدت عنه فاما اعتدلت واما اعتزلت

ألك ضمير؟
ألك شرف ؟
ألك كرامة ؟
أفيك عرق ينبض بالوطنية ؟
آه لو كان أحد هؤلاء !

الشعلة

المنتوجات الجزائرية

في خطر !..

التمور والزيوت والتين فى حالة سيئة وفي هبوط متواصل، التاجر والملاك مشرفان على الافلاس فمن المسؤول على هذا الخراب ؟!.

أقبل عدد كبير من التجار فى السنة الماضية على شراء كميات كبيرة من التمر لتصديره إلى اوروبا وما كادت تفتح اسواق اوروبا ويتحفز التجار للشحن والتصدير حتى صفعوهم بقانون غريب عجيب يفرض عليهم ان لايصدروا إلى اوروبا إلا التمر الذي تـزن الحبة منه ، (كذا) غراما ويبلغ طولها (كذا) سنتيما وبهذا بنت الحكومة سدا دون الاف من اطنان التمر ، بقيت فى البلاد طعمة للسوس وذهب ضحيتها مئات التجار خسروا ثروتهم ، وكل ذلك ليستفيد نفر من المحتكرين استغلوا نفوذهم السياسي والحكومي فى صالح تجارتهم وكانوا قد اعدوا لهذا القانون الذي طبخوه بانفسهم عدته ؛ فصدروا تمورهم وربحوا ارباحا وافرة على حساب تحطيم مئات من التجار اشرفوا على الفقر

وبهذا تخلص السادة المحتكرون ذوو الجاه والنفوذ من كل تاجر شريف تحدثه نفسه بان يتعيش من هذا اللون من التجارة

واصبحت الاسواق فى هذه السنة خالية من التجار وكان لزاماً على الملاك المسكين ان تلحقه شظية من مكر الماكرين فبقيت بضاعته بائرة يبيعها المضطر بثمن بخس وينظر إليها الاخر وهي تسير فى طريقها إلى الفساد والانهيار .

كل ذلك والحكومة نائمة لا تحرك ساكناً اللهم الا جمع المغارم الفادحة قبل اوانها كما حصل فى هذه السنة فى منطقة وادي ريغ حيث كلفت عموم الباشاغوات والقياد ليحصلوا على المغارم قبل الأوان او بعبارة أصلح قبل ان يعلم الملاك الحكم القاسي الصادر على منتوجاته في هذا العام والمجلس الجزائري ماذا فعل ؟!.. غير التعزية والتسويف...

ونواب الأمة هل فعلوا شيئاً عدا الغطيط فى نومهم العميق تارة ، والهرف الفارغ بما لا يجدي تارة اخرى ...

واحزاب الامة وصحف الامة التي تتغذى من اموالها ما لها ساكتة لا تتكلم ؟..

والمسالة ليست مسالة التمر وحده فقد حصل للتين والزيت ما حصل للتمر فان ملاكي التين والزيتون وتجارهما يعانون نفس ما يعانيه ملاكو النخيل وتجار التمور فقد اشرفوا هم بدورهم على الافلاس والانهيار .

فهل يتحرك المجلس الجزائري ويعمل حسنة في حياته ؟

ان املنا فى ذلك لضعيف وضعيف جدا لان هذا المجلس لم يخلق لعمل الحسنات وليست مهمته بحث المنتوجات الجزائرية وتحسين حالتها وانما مهمته بحث المغارم الفادحة التي تضرب المنتوجات الوطنية ليموت الشعب الجزائري إلى الابد ويستحوذ الاستعمار على ما بقي لنا من ثروة ضئيلة في رؤوس الجبال وكثبان الرمال

وسنوالي بحث هذا الموضوع وكشف الغطاء عن معمياته وابطاله .